. @ 130 @

وفي قوله تعالى ! 2 2 ! فائدة لآدم عليه السلام ليعلم أنه غير باق فيها ومنتقل إلى الجنة التي وعد بالرجوع إليها وهي لغير آدم دالة على المعاد .

وروي أن آدم نزل على جبل من جبال سرنديب وأن حواء نزلت بجدة وأن الحية نزلت بأصبهان وقيل بميسان وأن إبليس نزل على الأبلة $ سورة البقرة 37 - 39 $.

المعنى فقال الكلمات فتاب ا عليه عند ذلك و ! 2 2 ! رفع ب تلقى و ! 2 2 ! نصب بها والتلقي من آدم هو الإقبال عليها والقبول لها والفهم .

وحكى مكي قولا أنه ألهمها فانتفع بها .

وقرأ ابن كثير آدم بالنصب .

من ربه كلمات بالرفع فالتلقي من الكلمات هو نيل آدم بسببها رحمة ا وتوبته .

واختلف المتأولون في الكلمات فقال الحسن بن أبي الحسن هي قوله تعالى ! 2 2 ! الآية الأعراف 23 .

وقال مجاهد هي أن آدم قال سبحانك اللهم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت التواب الرحيم .

وقال ابن عباس هي أن آدم قال أي رب ألم تخلقني بيدك قال بلى قال أي رب ألم تنفخ في من روحك قال بلى قال أي رب ألم تسكني جنتك قال بلى .

قال أرأيت إن تبت وأطعت أراجعي أنت إلى الجنة قال نعم .

قال عبيد بن عمير إن آدم قال أي رب أرأيت ما عصيتك فيه أشيء كتبته علي أم شيء ابتدعته قال بل شيء كتبته عليك .

قال أي رب كما كتبته علي فاغفر لي .

وقال قتادة الكلمات هي أن آدم قال أي رب أرأيت إن أنا تبت وأصلحت قال إذا أدخلك الجنة .

وقالت طائفة إن المراد بالكلمات ندمه واستغفار وحزنه رسول ا فتشفع بذلك فهي الكلمات .

وقالت طائفة إن المراد بالكلمات ندمه واستغفاره وحزنه وسماها كلمات مجازا لما هي في خلقها